

المفهوم الإداري لدعم الدين الإسلامي

إعداد مجموعة ابناء السنة (مجموعات قوقل)

abnaa-sonnah@googlegroups.com

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كل ما تم ذكره في هذا الكتيب إنما هي افكار انسان يتمنى أن يغير بأفكاره المجتمع الإسلامي من حوله، وأن تلك الأفكار يمكن أن تكون خاطئه ويمكن أن يتم تحسينها و تطويرها ويمكن أن توجد أفكار أحسن منها.

وعلى رأي الشيخ / محمد عبده عندما زار الغرب قال (رأيت الإسلام ولم أرى المسلمين)
وعندما زار العرب قال (رأيت المسلمين ولم أرى الإسلام)

وتفكروا قوله تعالى (ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم)

لذا أرجو من الله العلي القدير أن ينير عقولنا ليعيننا على تغيير حياتنا

المؤلف

أنسان مسلم

abnaa-sonnah@googlegroups.com



منهجية SWOT

تهدف هذه المنهجية لتحليل أي وضع راهن و تطويره بالشكل الأفضل.

ماذا نعني بكلمة SWOT :

الكلمة بالإنجليزية	ترجمتها إلى العربية	بماذا تفيدنا
S: Strength	نقاط القوة	معرفة نقاط القوة الخاصة بنا لكي نحافظ عليها ونطورها
W: Weaknesses	نقاط الضعف	معرفة نقاط الضعف الخاصة بنا لكي نحسنها ونطورها
O: Opportunities	الفرص	معرفة الفرص المحيطة بنا لكي نستغلها
T: Threats	التهديدات	معرفة التهديدات و المخاطر المحيطة بنا لكي نتفاداها و نخطط لإفسادها

مثال:

لنقم بعملية عصف ذهني Brain Storming لواقع امتنا الإسلامية وديننا الإسلامي وخاصة أهل السنة ، ولو أخذ مننا الوقت الكثير ولنقم بتعبئة الجدول التالي:

نقاط القوة	يتمتع مذهب أهل السنة و الجماعة بقوة كافية ولله الحمد مما جعله يبقى وسوف يبقى إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها وذلك لأنها تتبع الآتي: • توحيد الله جل جلاله • شهادة أن محمد رسول الله خاتم الأنبياء و المرسلين • الإيمان بالقضاء و القدر خيره وشره • إتباع أوامر الله تعالى من خلال كتابه "القران الكريم" و أوامر رسوله الكريم من خلال أحاديثه الصحيحة التي أثبتت في صحيح البخاري و مسلم
نقاط الضعف	الحمد لله لايوجد أي نقاط ضعف في مذهب أهل السنة و الجماعة وأن نقاط الضعف توجد في أنفسنا نحن وهي كالآتي وليس على سبيل الحصر: • هجر و عدم قراءة القران الكريم بانتظام وختمه شهرياً • عدم حضور الصلوات المكتوبة بانتظام وأهمها صلاة الفجر • عدم التصدق من أموالنا مما أثر في محق بركة المال في أموالنا • عدم التثقف في أمور ديننا الحنيف • لانهتم بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر • أتباع الرخص • إهانة أهل العلم من الشيوخ و العلماء وعدم احترامهم • عدم حضور الدروس الدينية • لايوجد عمل جماعي منظم متفق عليه وإنما الشتات و الفردية • عدم إخلاصنا لولاة الأمر بغض النظر عن أخطائهم و الخروج عليهم • الانغماس في الملذات و إتباع الشهوات من مشاهدة أفلام وصور خليعة وانتشار الزنا و المحرمات من عدة جهات سواء تلفزيونية أو عن طريق انترنت أو مجلات أو صحف • انتشار التعارف بين الشباب و الشابات عن طريق وسائل مختلفة سواء الإنترنت أو الهاتف أو غيرها • انتشار المخدرات و المسكرات و غيرها • ضعف دور العلماء و طلاب العلم • ضعف ظهور الخطب و الخطباء • حب الدنيا و الميل إليها • كراهية الجهاد ولو كان يسيراً "مثل جهاد النفس على الشهوات" • عدم دفاعنا عن رسولنا الكريم و زوجاته و اصحابه • انتشار الجهل بأمور الدين بين عامة المسلمين • أنتشار الفقر بين عامة المسلمين • انتشار كتب محرفة لأهل السنة تم طباعتها خارجياً • العادات و التقاليد مع بعضنا البعض ومع بعض غير المسلمين و التي ادت إلى تكوين فكرة ان الإسلام غير حضاري

	• عدم رعاية المواهب الخاصة و الأفكار النيرة • انتشار الميل للعصبية القبلية و عدم التمسك بتقاليد الدين
الفرص	• وجود طلاب علم ولو بنسبة قليلة • وجود اشخاص لديهم غيره على الدين الإسلامي • وجود أشخاص يوفرون للدين الإسلامي الدعم المالي • وجود قنوات اسلامية سنية ولو كانت قليلة • وجود حلقات لتحفيض القران الكريم • وجود كتب سنية موثوق بمحتواها • دعم الدولة السعودية لإنتشار الدين الإسلامي • رغبة الناس في التغيير
التهديدات	• انتشار المعتقدات الخاطئة عن أهل السنة و الجماعة مثل التكفير وخلافها • أنتشار الأفكار الضالة و التي أدت بدورها إلى انحراف العديد من الشباب • أنتشار المذاهب التي تدعوا إلى الشرك مثل مذهب الشيعة الأثني عشري و القرامطة وغيرها • انتشار القنوات التي تدعوا إلى الإنحراف مثل قنوات الأفلام و الأغاني و القنوات الغربية التي تنشر الرذيلة

هناك نقاط لم يتم ذكرها لعدم استحضارها.



منهجية KRA

نهدف من هذه المنهجية لتلخيص جميع النقاط التي تم ذكرها في منهجية SWOT باستخدام KRA

ماذا نعني بكلمة KRA مجالات النتائج الرئيسية :

الكلمة بالإنجليزية	ترجمتها إلى العربية
K: Key	رئيسي
R: Results	نتائج
A: Areas	مجالات أو مناطق

لو نظرنا إلى نقاط ضعفنا وكيفية تقويتها نتبع الآتي (لم يتم ذكر جميع نقاط الضعف):

نقاط الضعف	كيفية تقويتها	KRA
عدم قراءة القران الكريم بانتظام وختمه شهرياً	قراءة 4 صفحات يوميا بعد دبر كل صلاة مكتوبة	القران الكريم
عدم حضور الصلوات المكتوبة بانتظام وأهمها صلاة الفجر	مجاهدة النفس لحضور صلاة الجماعة يومياً لأنها صلة بين العبد وربه وإلا مافائدة أن نكون مسلمين ولانصلي؟	الصلاة
عدم التصدق من أموالنا مما أثر في ميزانياتنا لعدم وجود بركة المال	التصدق بنسبة 2.5% من رواتبنا شهرياً على الضعفاء و المساكين	المال
عدم التثقف في أمور ديننا الحنيف	قراءة كتب لأهل السنة مثل احاديث الرسول للبخاري و مسلم ولو 5 أحاديث يومياً	العلم
أتباع الرخص	أخذ الفتوى من كبار العلماء فقط وعدم تتبع الرخص لإباحة محذور	فتاوى
إهانة أهل العلم من الشيوخ و العلماء وعدم احترامهم	عدم اهانة العلماء و اكرامهم امتثالا لقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم	العلم
عدم حضور الدروس الدينية	حضور الخطب و الدروس التي تلقى في المساجد	العلم
لايوجد عمل جماعي منظم متفق عليه وإنما الشتات و الفردية	التكاتف مع اخواننا المسلمين للتعريف و للنهوض بحضارة الإسلام	العمل
عدم إخلاصنا لولاة الأمر بغض النظر عن أخطائهم و الخروج عليهم	اطاعة ولاة الأمر	ولاة الأمر
الانغماس في الملذات و إتباع الشهوات من مشاهدة أفلام وصور خليعة وانتشار الزنا و المحرمات من عدة جهات سواء تلفزيونية أو عن طريق انترنت أو مجلات أو صحف	تقوى الله في النعم التي اعطيت إلينا وعدم انغماسنا في الملذات المحرمة	المال
انتشار التعارف بين الشباب و الشابات عن طريق وسائل مختلفة سواء الإنترنت أو الهاتف أو غيرها	تقوى الله تعالى ومعرفة أن خيوط الشيطان كثيرة إلى النار وعدم اتباع الشهوات بالدخول إلى الأماكن التي لايريد أن يرانا الله فيها	التكنولوجيا و الإبداع
انتشار المخدرات و المسكرات و غيرها	التوبة إلى الله تعالى ومعرفة مساوئ استخدامها	المال
ضعف دور العلماء و طلاب العلم	تعليم الجيل القادم وتسليحه بالعلم	المجتمع
ضعف ظهور الخطب و الخطباء	دعم دور رجال العلم معنوياً ومادياً	العلم
حب الدنيا و الميل إليها	التفكر و التركيز على أن الدنيا دار فانية وعدم الإنشغال بها و أن الآخرة هي دار القرار	المجتمع
كراهية الجهاد ولو كان يسيراً "مثل جهاد النفس"	حب الجهاد ولو كان جهاد النفس فلا ندري ماتخبئه لنا الأيام و المساعدة في المجتمع	المجتمع
انتشار الجهل بأمور الدين بين عامة المسلمين	تثقيف الجهال بأمور دينهم ونشر الأفكار الغير منحرفه عن الدين الإسلامي	العلم
أنتشار الفقر بين عامة المسلمين	مساعدة المجتمع مادياً	المجتمع
انتشار كتب محرفة لأهل السنة تم طباعتها خارجياً	قراءة كتب الثقاة من أهل العلم	العلم
تقاليد المسلمين مع بعضهم البعض ومع بعض غير المسلمين و التي ادت إلى تكون فكرة ان الإسلام غير حضاري	التمسك بالتقاليد الإسلامية فلم نرى أن الغرب يقلدون المسلمين باللبس وغيره	المجتمع
عدم رعاية المواهب الخاصة و الأفكار النيرة	رعاية أي موهبة أو اختراع وتنميته	التكنولوجيا و الإبداع

ملخص:

التكنولوجيا و الإبداع	• تقوى الله تعالى ومعرفة أن خيوط الشيطان كثيرة إلى النار وعدم اتباع الشهوات بالدخول إلى الأماكن التي لايريد أن يرانا الله فيها من انترنت و غرفة الدردشة مثل البال توك و بلاك بيري • رعاية أي موهبة أو اختراع وتنميتها • نشر منشورات دعوية على الأنترنت
الصلاة	• مجاهدة النفس لحضور صلاة الجماعة يومياً لأنها صلة بين العبد وربه وإلا مافائدة أن نكون مسلمين ولانصلي؟
العلم	• تثقيف الجهال بأمور دينهم ونشر الأفكار الغير منحرفه عن الدين الإسلامي • حضور الخطب و الدروس التي تلقى في المساجد • دعم دور رجال العلم معنوياً ومادياً • عدم اهانة العلماء و اكرامهم امتثالا لقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم وايضاً لقوله انما يخشى الله من عباده العلماء • قراءة كتب الثقاة من أهل العلم • قراءة كتب لأهل السنة مثل احاديث الرسول للبخاري و مسلم ولو 5 أحاديث يومياً
العمل	• التكاتف مع اخواننا المسلمين للتعريف و للنهوض بحضارة الإسلام ولو كانوا خارج بلدنا
القران الكريم	• قراءة 4 صفحات يوميا بعد دبر كل صلاة مكتوبة
المال	• التصدق بنسبة 2.5% من رواتبنا شهرياً على الضعفاء و المساكين • التوبة إلى الله تعالى ومعرفة مساوئ استخدام المال في غير محله الذي احله الله • تقوى الله في النعم التي اعطيت إلينا وعدم انغماسنا في الملذات المحرمة
المجتمع	• التفكر و التركيز على أن الدنيا دار فانية وعدم الإنشغال بها و أن الآخرة هي دار القرار • التمسك بالتقاليد الإسلامية فلم نرى أن الغرب يقلدون المسلمين باللبس وغيره • تعليم الجيل القادم وتسليحه بالعلم • حب الجهاد ولو كان جهاد النفس فلا ندري ماتخبئه لنا الأيام و المساعدة في حضارة ونظافة المجتمع • مساعدة المجتمع مادياً ومعنوياً
فتاوى	• أخذ الفتوى من كبار العلماء فقط وعدم تتبع الرخص لإباحة محذور
ولاة الأمر	• اطاعة ولاة الأمر إلا في معصية الله

- **مراجعة الفرص لمساندة برنامج تقوية نقاط الضعف**
- **مراجعة التهديدات لتفادي المشاكل و أخذ الحيطة و الحذر**

abnaa-sonnah@googlegroups.com



وضع اهداف لأنفسنا لتقوية نقاط ضعفنا

بعد مراجعة منهجية SWOT و KRA ، يجب تحديد أهداف شخصية لتطبيق خطة تقوية الذات وقبل ذلك يجب أن نتعلم كيفية وضع مقياس يتم على اساسه تحديد الأهداف.

يجب تحديد عوامل أو مؤشرات قياس و التي تسمى KPIs (Key Performance Indicators) ويتم تحديد تلك العوامل على اسس وهي :

1. **الجودة**
2. **العددية**
3. **الوقت**
4. **التكلفة**

فلو أخذنا مثلاً نقطة من نقاط الضعف وتم تحويلها إلى مقياس ومن ثم هدف:

الصلاة	• مجاهدة النفس لحضور صلاة الجماعة يومياً لأنها صلة بين العبد وربه وإلا مافائدة أن نكون مسلمين ولانصلي؟

جودة	حضور الصلوات الخمس بخشوع وسكينة
العدد	الصلوات الخمس جميعها
الوقت	حضور الصلوات قبل الإقامة بوقت كافي
التكلفة	لاتكلفك شيئاً وانما تزيد من حسناتك

وضع الهدف لعنصر الصلاة : حضور جميع الصلوات الخمس بخشوع وسكينة قبل الإقامة بوقت كافي

مثال آخر

العمل	• التكاتف مع اخواننا المسلمين للتعريف و للنهوض بحضارة الإسلام ولو كانوا خارج بلدنا

جودة	تعريف غير المسلمين بالإسلام وحضارته وذلك بتصميم بروشور ذات جودة عالية باللغة الإنجليزية و و الفرنسية و الدنماركية وغيرها ونشرها يدوياً و الكترونياً عنطريق الأنترنت و البريد الإلكتروني و العادي
العدد	50000 بروشور
الوقت	ابتداء من شهر صفر 1432هـ إلى نهاية الشهر نفسه
التكلفة	3000 ريال تكلفة جميع البروشورات

وضع الهدف لعنصر العمل : توزيع 50000 بروشور يشرح الإسلام بلغات متعددة لغير المسلمين خلال شهر صفر 1432هـ و التي تقدر بـ 3000 ريال

خاتمة

تلك كانت مجرد افكار يمكن تطبيقها جماعياً وفردياً مع الأخذ بعين الإعتبار الآتي:

1. عدم التذمر و الملل وتذكر بأنك بذلك تخدم ديننا الحنيف وأن عدوك لايكل ولايمل لإزالتك و ازالة دينك من على وجه الأرض.
2. حاول دائماً أن يكون العمل جماعياً وليس فردياً وذلك بفتح حساب على Facebook أو Twitter ونشر ذلك لأكبر عدد ممكن لكي يكون العمل جماعياً .
3. حاول أن يكون العمل الجماعي منظم بأن يكون هناك قائد ومساعدين و منسقين ومنفذين وموزعين ومترجمين وغير ذلك .
4. حاول أن يتم اختيار الأفراد بناء على الكفاءة و المقدرة وليس على القرابة و المحبة.
5. حاول نشر هذا الكتيب البسيط للإستفادة منه من قبل الغير .
6. لاتستبعد أي فرد بسبب أنه غير ملتزم دينياً ، فعدم التزامه يعود عليه بالضرر و ليس على الدين وحاول نصحه قدر الإمكان وعدم تطفيشه و انما الإستفاد من خبراته لعل الله أن يهديه ويضع مجهوداته في ميزان حسناته.
7. لاتستبعد الفتيات بحجة أنهن ليس لهم شأن في تلك الأمور، فلا تدري لعل تلك الفتيات يفيدونك أكثر من الفتيان وتذكر دور المرأة قديماً .
8. استبعد من هم ذوو الفكر الضال من التكفيريين و الروافض و غيرهم.
9. حاول قدر المستطاع أن تكون ذو اخلاق كريمه لكي يحبك من حولك ولاتكن فظاً غليظ القلب .
10. أخيراً : تذكر أن تلك المجهودات لن تضيع سداً و انك سوف تثاب عليه من رب العباد ولو تلقيت مجهود بسيط كرأي مثلاً من أحد الشباب فاهتم به فلا تدري مالذي يحدثه ذلك الرأي وتذكر قول رسولنا الكريم أن الإسلام سوف يعز بعز عزيز أو ذل ذليل.

اللهم أغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين واجعل عملي هذا ينشر إلى جميع المسلمين أنك قادر على ذلك

و صلي اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

والحمد لله رب العالمين